

مشهد فكا هي يستحق الرثاء #الإسلام_في_عيون_المنصفين 1

#منقذ_السقار

منقذ السقار

اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم. باسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله وكفى وصلة وسلاما على عباده الذين اصطفى.
الذين يبلغون رسالتهم الله ويخشونه ولا يخسون احدا الا الله وبعد. سبحانك الله لا علم لنا الا ما علمتنا انك انت العليم الحكيم. اللهم
علمنا ما ينفعنا - 00:00:02

انفعنا بما علمتنا وزدنا علما وعملا ولا تحرمنا الاخلاص يا كريم. اخواني اخواتي سلام الله عليكم ورحمته وبركاته الاسلام في عيون
المنصفين. من هم المنصفون؟ هم اقوام من غير المسلمين. لم - 00:00:22
التعصب الذي ملأ تاريخ اوروبا بالاكاذيب والبهلوانيات التي جعلتهم مضحكة الامم الى يوم الدين. طوال سبعة عشر قرنا والمسيحية
تكتذب. منها تلك القرون التي ظهر فيها الاسلام حيث ظهرت دراسات استشرافية وما قبل الاستشراق منذ يوحنا الدمشقي وهي
تتحدث عن الاسلام - 00:00:42

بالكذب. سنقرأ في صفحات ذلكم التاريخ المشوه الذي كتبه هؤلاء المستشرقون استطيع ان اقول بان اول دراسة جادة تحدثت عن
الاسلام كانت في القرن السابع عشر ميلادي ما قبل ذلك دراسات مبعثها التعصب الاعمى كانت تتناول الاسلام بطريقة سمة -
00:01:12

غربيه. هؤلاء المتعصبون خالفوا الحقيقة. وخالفوا البرهان والدليل. خالفوا ما يقتضيه من قول الحقيقة لقرائهم ولجمهورهم. اما
المنصفون فهوئلاء ليسوا من المسلمين. ما امنوا بالاسلام دينا ولا امنوا بمحمد صلى الله عليه وسلم نبيا ورسولا. لكن الحقيقة جعلتهم -
00:01:42

يعينون بعض هؤلاء له موقف سيء مع الاسلام. ومع ذلك فقد قالوا ما يرضي ضميرهم في كثير كثير من المشاهد التي سنعرض لبعضها
في هذه الحلقات. هناك من غير المنصفين من تجرأ - 00:02:12

السم وهو يتحدث عن النبي صلى الله عليه وسلم او عن الاسلام. ولم يستحب من ولم يخجل ولم يستحي من الكذب. مثلا القس
لامانص كان يتحدث عن النبي صلى الله عليه وسلم فيصفه بأنه اكول وبأنه - 00:02:32
نؤوم ويكتبه القرآن الكريم ان ربك يعلم انك تقوم ادنى من ثلثي الليل ونصفه وتثلثه فمن يقوم ثلثي الليل لا يصح ان يقال عنه نؤوم.
ومن لم يشبع من خبز الشعير شهرين - 00:02:52

هذا لا يصح ان يقال عنه بأنه اكول. لكنه التعصب الاعمى في اسوأ صوره واسوأ حالاته. نعود الى هؤلاء المنصفين. حينما يقول هؤلاء
المنصفون قولوا بهذا القول معتبر لانه جاء من خارجنا. ان يتحدث مسيحي عن المسيحية بالخير فهذا امر طبيعي - 00:03:12
ان يتحدث يهودي عن اليهودية بخير هذا امر معهود ومفهوم. لكن في زحمة الكذب والاضاليل التي ملأت العصور الوسطى ان يأتي
من يتحدث عن الاسلام بنبرة مختلفة فتلك هي شهادة - 00:03:42

ولعلها تقرب مما قيل والحق ما شهدت به الاعداء. سنقلب بعض صفحات التاريخ ونقرأ لهؤلاء المنصفين ماذا يقولون عن الاسلام؟
بداية اود ان اتساءل لماذا يكذب الكاذبون وهم يتحدثون عن الاسلام؟ السبب في ذلك انهم لا يستطيعون ان - 00:04:02
فسروا لقرائهم كيف نجح الاسلام؟ كيف اقام هذه الحضارة العظيمة؟ لذلك يقولون والكلام هنا لكارن ارنسترونج المستشرق

الانجليزية التي كانت راهبة في الدير ثم غادرته وتوقفت بين المسيحية والاسلام ولم تدخل الاسلام؟ تقول لجأوا الى الاساطير لماذا؟
ليفسروا للجمهور نجاح محمد - 00:04:32

صلى الله عليه وسلم. قالوا بأنه نجح لأنه كان ساحر. وإن العجزات التي أتى بها كانت عجزات كاذبة مَا يَقُولُون؟ أما إن يقولوا هذا
واما ان يشهدوا للإسلام بأنه كان من عند الله حقا - 00:05:02

احدى الروايات المضحكه التي ملأت التاريخ الاوروبي تتحدث عن ثور ابيض. كان يثير الذعر بين السكان وبين قرني هذا الذئب بين
قرني هذا الثور الابيض ظهر القرآن الذي يتراقص في - 00:05:22

الهواء القرآن الذي يؤمن به المسلمين. هذه الرواية لا اصل لها هي نوع من الكذب غير المحبوب كذبة اخرى يقولون بأن محمد كان
يريد ان يكذب على اصحابه. فقام بتدريب حمامه على - 00:05:42

التقط حبات الباس الله من عند اذنيه فكان يضع الحبة عند اذنه فتأتي الحمامه فتنقطع هذه البازلاء اذا كان يكذب عليهم ليوههم
بان الروح القدس كانت تأتي اليه على شكل حمامه. مثل هذه الرواية - 00:06:02

لا مكان لها في الروايات الاسلامية ولا اثر لها انها واحدة من الخيال العلمي من الممكن ان يجعل منه مسرحية او عرضا للاطفال قبل
النوم. لكن لا علاقة له بالعلم بحال من الاحوال - 00:06:22

والجوران في كتابه قصة الحضارة. يتحدث هذا الكاتب الامريكي الذي توفي في عام الف وتسعمية وثلاثين يتحدث عن انساب هذه
الدعایة فيقول هذه الدعایة سببها الحروب الصليبية. ارادوا ان يبرروا لانفسهم - 00:06:42

ما ارتكبوه من مجازر قبيئة في حق المسلمين في معركة النعمان وفي القدس وفي انطاكيا فماذا فعلوا نسبوا الى المسلمين كل بلية
وكل فظيعة. ليبرروا بان ما فعلوه كان مبررا. مما كذبوا - 00:07:02

قالوا بان الاسلام اباح عبادة صنم محمد عليه الصلاة والسلام. وانه كان له صنم وان المسلمين كانوا يعبدون هذا الصنم. مما قالوه عنه
عليه الصلاة والسلام انه مات على يد بعض الخنازير التي اكلت جثته وحاشاه صلى الله عليه وسلم. عندما كذبوا - 00:07:22

قال الاسلام وقالوا بان الاسلام قام بحد السيف وانتشر. ارادوا ان يبرروا كيف اكتسح الاسلام المشرق والمغرب في قرن من الزمان.
حتى اصبح الاسلام احد اعظم الاديان واكثرها انتشارا ما حصل هذا - 00:07:49

قال لهم بطرس الناس احد الذين شاركوا في الحروب الصليبية وابل فيها بلاء سينما قال لهم الاسلام منتشرة بحد السيف. مَا تقول
كارن ارنسترونج في تبرير هذه الكذبة وغيرها من الكذبات. تقول - 00:08:10

هذا الوهم يعكس بواعث قلق المسيحيين على هويتهم. كانوا خائفين على دينهم على ما تبقى من جمهور لهم في بلادهم فالوصمة
التي حقوقها بالاسلام باعتباره دين السيف نشأت ابان الحروب الصليبية لماذا - 00:08:30

لأنهم احسوا بقلق دفين ازاء الصور العدوانية التي اتخذتها عقيدتهم. ما ارتكبوه من مجازر كان يحتاج الى تبرير يسكن ضمائرهم التي
تألمت والتي كانت تجلدهم على ما ارتكبوه مجازر فكان الحل - 00:08:50

ان يقولوا بان المسلمين يستحقون هذا. لنتقل الى رجل اخر وهو هنري كاستري وهذا الرجل كان ضابطا في الجيش الفرنسي الذي
يخدم في الجزائر توفي في في عام الف وتسعمية وسبعة وعشرين - 00:09:13

في كتابه الذي حين ترجم تحت عنوان الاسلام خواطر وسوائح. يتحدث عن تاريخ الكذب الذي قام به اولئك الافاقون بحق
الاسلام. ويذكر صور عجيبة وغريبة لا يصدق الانسان ان - 00:09:33

والذب وصل الى هذه الدرجة. فينقل عن بعضهم انه قال اولئك الكتاب كتبوا ما هو السبب الذي جعلهم يكتبون ما كتبوا. فيقول هناك
مستشرق كتب في عام الف وتسعمية وثلاثة - 00:09:53

ثلاثين سيرة للنبي صلى الله عليه وسلم سماها حياة ذي البدع محمد. مَا يَقُولُونَ وَهُوَ يَبْيَنُ مَقْصِدَهُ فِي مُقْدَمَةِ كِتَابِهِ. أَنْ غَرْضَ وَاضْعَافِ
هذا الكتاب هو خدمة المقصد المسيحي الحكيم بذكر حياة ذلك الرجل الشرير محمد صلى الله عليه وسلم وحاشاه. اذا - 00:10:13

هو من البداية وضع هدفها هذا الهدف لا علاقة له بالعلم انما هدف خدمة دينه وابعاد الناس عن اسلام عبارة عن هدم للجسور التي

يمكن ان توصلهم الى الاسلام هذا الرجل كان احد اولئك - 00:10:39

الكذابين الذين تحدثوا عن الاسلام. ايضا ينقل لنا هنري كاستري ينقل لنا عن اولئك الذين انك ترتب الاصليل. فمما لم كتبوا هذا؟ يقول ما كانوا يقصدون الحقائق التاريخية في اناشيدهم - 00:10:59

بل حفظ روح البغضاء في نفوس قومهم. ارادوا ان يستنبتوا العداء للإسلام. حتى يبقى الناس كارهين للإسلام فاحتاجوا في ذلك يحتاجون الى ماذا؟ يحتاجون الى وصف المسلمين ونبيهم ودينهم بالاو صاف السيئة - 00:11:19

لماذا؟ حتى يبعدوا الناس عن الاسلام حتى يصدوا الناس عن الاسلام. من ذلك الكذبة التي قالوها بان محمد لما مات نهشه الخنازير حاشاه صلى الله عليه وسلم. ماذا يقول هنري كاستري عن هذه الجريمة؟ يقول تلك - 00:11:39

كجريمة لا تغتفر. تلك جريمة لا تغتفر. ويتحدث بان سبب كما ينقل عن عن احد المؤرخين مؤرخي الحروب الصليبية يقول بان المسلمين انما لا يأكلون لحم الخنزير بناء على هذه الرواية - 00:11:59

لانه اكل جثةنبيه. ماذا يعلق هنا رい كاستري؟ يقول فلننسدل ثوب النسيان على هذه قصصي المحزن. حينما يتعاطى الكتاب والمؤلفون بهذا المستوى فقد وصلنا الى كمستوى محزن. ايضا من الناس الذين تحدثوا عن النبي صلى الله عليه وسلم بالسوء فولتير في مسرحيته - 00:12:19

عن النبي صلى الله عليه وسلم وان كان قد عاد عنها فتحدى بكلام طيب عن النبي عليه الصلاة والسلام. المؤرخ ارنست رينان يقول دلتني التجربة العلمية والتاريخية انه لا صحة لما اريد الصاقه بالنبي - 00:12:49

من كذب وافتراء لان هذا الكذب ما هو مصدره؟ بعض العادات القومية التي ادت بالمحاملين كفولتير ان ان يتوجهوا بهذه الاكاذيب التي تشفي سقام ذهناتهم الظاهرة وتعصيهم الذميم ذهنية وظاهرة وتعصب ذميم هو الذي جعلهم يكذبون فيقولون بان النبي صلى الله عليه وسلم اراد السيطرة اراد - 00:13:09

على الناس فاختبرع هذا الدين. والتاريخ يكذبهم وسيرة النبي صلى الله عليه وسلم ترد افتراءهم خيال واسع ذاك الذي يملكه المسيحيون في العصور الوسطى يتحدثون عن الثالوث في الاسلام. كما هو الثالوث في المسيحية. يقولون هناك ثالوث في الاسلام. يتكون من - 00:13:39

انترفاجان وما هم اللي هو محمد عليه الصلاة والسلام واصل او ابلين. هل يعقل هذا؟ هل سمع المسلمين بهذه الاسماء انا اجزم بان معظم من يستمع الى هذا الكلام لاول مرة يستمع ان هناك لها عند المسلمين اسمه - 00:14:09

او ان هناك لها اسمه ابو ولو او ابلين. هذه الاسماء غريبة تماما عن الفكر الاسلامي من اين انت؟ انت من اكاذيب هؤلاء الذين اخترعواها من ذهنياتهم. ما السبب؟ هو تبرير الحروب الصليبية - 00:14:29

كان السبب في الحروب الصليبية وكلها محسوبة بالحقد على المسلمين للجهل الكلي بديانتهم نعم يحدثنا ايضا هنري كاستري عن اناشيد شعبية انتشرت في اوروبا في العصور الوسطى بالقرن الحادي عشر وما بعد - 00:14:49

يعني مثل سيرة عنتر وابو زيد الهمالي كان الناس يتناقلونها بكثرة. وصل فيها الكذب الى يعني سبك غريب وعجب يقول هو ويتحدث عن اناشيد رولان وهي تتحدث عن بطل يقولون بانه قتل المسلمين عندما دخلوا اسبانيا في القرن الهجري الاول - 00:15:09

هذه الاناشيد تتحدث عن اصنام اسلامية. وتتحدث فتصف هذه الاصنام وكأن الذي يصفه يراها في هذه اللحظة التي يصف فيها. يقول هنري كاستري ومن قرأ وصفه في اناشيد رولان كاد يحلف ان ذلك الشاعر انما يصف عن خبر وعيان لكنه كاذب. ماذا يقول عن صنم محمد عليه الصلاة والسلام؟ كانت كل - 00:15:29

من الذهب والفضة ولو شاهدتها لا يقينت انه لا يمكن للعقل ان يتصور اجمل منها. يعني هو واضع صورة في ذهنه و كانها حقيقة ويصفها لقارئه. عظيمة الشكل لطيفة الصنع تلوح على وجهها سمات الشهامة. كان معهم هذا الاسم الذي - 00:15:58 كانوا يستخدمونه للنبي صلى الله عليه وسلم كان ما هم اي صنم من ذهب وفضة. يأخذ بريقةها الابصار الى اخره الى اخره ما ينقله

كانه شاهد عيان ينقل شيئاً امامه. والقصة كلها انما هي من الاكاذيب - [00:16:18](#)

التي استخدمت في اضلال الناس وابعادهم عن الاسلام ليقال لهم بان الاسلام دين وثني كما هي الدعاية في العصور الوسطى. ايضاً ينقل لنا ربي كاستري عن مؤرخ اخر يتحدث عن مجيء النبي صلى الله عليه وسلم. فجاء الله - [00:16:38](#)

محمد في موكب عظيم يضرب بالطبل والمزابر ضرباً لم يسمع مثل ما هذا؟ يقول الله محمد قد جاء فلما وقف عند الناس قام الناس [00:16:58](#) يعبدونه بخضوع وخشوع. هل هذا صحيح؟ هل يوجد في الاسلام -

وفي المسلمين صنم يعبد لمحمد صلى الله عليه وسلم او لغيره؟ انها الاكاذيب التي لجأ اليها مؤرخون العصور الوسطى مؤرخو الحملة الصليبية الاولى. هنا يحدثوننا ايضاً عندما وصلوا الى القدس - [00:17:18](#)

الكافرون فيقولون عندما وصلت الحملة الصليبية الى القدس رأوا صورة محمد موضوعة في مكان صورة المسيح. هل رأى احد في [00:17:38](#) التاريخ صورة لمحمد صلى الله عليه وسلم منصوبة هنا او هناك انها واحدة من الاكاذيب ثم يحكي لنا -

عن البطل تان كرييد الذي كان اول من دخل الى بيت المقدس فرأى صنم محمد من الفضة فقام بتكسيره انها اكذوبة اخرى من اكاذيب [00:17:58](#) الحملة الصليبية التي فعلت الافاعيل بالمسلمين. هنا نقرأ ايضاً عن رواية -

اخري ان ارادت ان تدخل في الاسلام على عهد صلاح الدين الايوبي. فالآن تنقل لنا قصة اسلامها قالت لصلاح الدين اني اريد ان اعبد [00:18:18](#) مهما فاتوني به فاحضروا لها صنم محمد فوضعوه امامها -

ساجدة له. هل يوجد احد في تاريخ الاسلام يتحدث عن صورة فضلاً عن صنم لمحمد عليه الصلاة انه الكذب الصراح. وتمضي سوف [00:18:38](#) تقول جعل الوثنيون يصيرون ويصرخون بينهم ويهرجون وينادون باعلى اصواتهم يا تريجان يا ما هم انهم الالهة المزعومة للمسلمين -

كيف يصدق الناس هذه الاكاذيب طوال العصور الوسطى؟ لست ادرى لكنه الكذب لكنه الكذب عندما سقطت سرقسطة في الاندلس [00:19:08](#) يحكون لنا قصة ايضاً غريبة من ابتداع خيالهم تتحدث عن ان -

كانوا يعبدون ابولو او ابلين. وانهم تابوا من عبادته. فلما تابوا من عبادته ورموه وشتموه وضربوه وكذلك فعلوا بصنم وهو هم اللي هو [00:19:28](#) محمد عندما فعلوا ذلك جاءهم النصر واستطاعوا ان يصدموه على -

اسوار سرقسطى وان يردوا الصليبيين. لكنهم بعد ذلك عادوا الى اصنامهم فجاء الامبراطور الاسپاني استطاع ان يدخل الى سرقتنا [00:19:48](#) وان يدمر ما فيها من اصنام وما فيها من مساجد. ويمضي هنا لكسر ليخبرنا -

عن الاناشيد التي كانوا ينشدونها هؤلاء وهم يكسرنون صنم محمد او صنم تريجان او غير ذلك انها اكاذيب لا تکاد تنتهي. كان [00:20:08](#) الالوسترونج المستشرقة الانجليزية تخبرنا بان هذا التصور لا اصل له. ولا ينطبق مع الحقيقة. وتخبرنا ان من المؤرخين في ذلك العصر -

من كان يعرف بان النبي صلى الله عليه وسلم دعا الى التوحيد وان المسلمين كانوا موحدين وانهم لا يعرفون شيئاً عن هذه [00:20:38](#) الاصنام لكن الكذب المقدس الذي لجأوا اليه لتبرير افاعيلهم وجرائمهم -

مقدسة. تتوقف مع كاريل وهو يتحدث في كتابه الابطال عن النبي صلى الله عليه وسلم. وهذا كاتب اسكتلن ساخر اه كان كالبينيا [00:20:58](#) وانتهى الى ملحد. توفي في عام الف وثمانية وواحد وثمانين. يقول فواسفا -

اوه اسوأ هذا الزعم؟ ثم يتحدث ما اضعف اهله واحقهم بالرثاء والمرحمة يستحقون ان يبكي عليهم. لا تصدق شيء البت من اقوال [00:21:18](#) اولئك السفهاء. لعل العالم لم ير قط رأياً اكثراً من هذا ولا الاائم. الايم من هذا لا -

يوجد ويدافع عن النبي صلى الله عليه وسلم ويرد عنه فرية الكذب التي نسبوها اليه عليه الصلاة والسلام. اذا هذا هو النتاج [00:21:38](#) الذي نتج قبل القرن السابع عشر الميلادي في حديث -

منصف مضحك ممكناً عن الاسلام. كان هذا هو الذي صنع العقلية الاوروبية الى يومنا هذا ما زال الناس يصدقون هذه الاكاذيب وما [00:21:58](#) زال في الغرب من يرى في الاسلام بدعة مسيحية كما قال الاب لمس وغيرهم وما زال الى اليوم -

من يتحدث عن ان النبي صلى الله عليه وسلم كان مصابا بصرع او صرع يفصل صدغي او غير ذلك من الاكاذيب انها اكاذيب القرون الوسطى تتكرر في كل حين وآن. لنا عودة باذن الله تبارك وتعالى للحديث سلام الله عليكم ورحمته وبركاته - 00:22:18 - 00:22:38 -